

البرهان في علوم القرآن

تنبيه .

قد يلحظ الأمران فيجوز الاعتباران كقوله تعالى يأيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي ا □
ورسوله 1 أجاز الزمخشري2 في حذف المفعول منه الوجهين .
وكذلك في قوله في آخر سورة الحج وجاهدوا في ا □ 3 .
حذف الحال .

كقوله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم 4 أي قائلين سلام عليكم .
قال ابن أبي الربيع أعلم أن العرب قد تحذف الحال إذا كانت بالفعل لدلالة مصدر الفعل
عليه فتقول قتلتته صبيرا وأتيته ركضا قال تزرعون سبع سنين دأبا 5 فدأبا يقدر بالفعل
تقديره تدأبون في موضع الحال .
قال أبو علي لا خلاف بين سيبويه وأبي العباس في الحال المحذوف الذي المصدر منصوب به
وإنما الخلاف بينهما في القياس فسيبويه يذهب إلى السماع ولا يقيس والأخفش والمبرد يقيسان